

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم علم النفس

قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف

إعداد الطالب
غالب بن محمد علي المشيخي

إشراف الدكتور
هشام بن محمد إبراهيم مخيمر

دراسة مقدمة إلى قسم علم النفس بكلية التربية - جامعة أم القرى
متطلب تكميلي لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس
تخصص (إرشاد نفسي)

الفصل الدراسي الثاني

١٤٢٩هـ / ١٤٣٠هـ

٢٠٠٩م

ملخص الدراسة

اسم الباحث : غالب محمد علي المشيخي .

عنوان الدراسة : قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف .

أهداف الدراسة :

- 1- معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات .
- 2- الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح .
- 3- معرفة العلاقة بين فاعلية الذات ومستوى الطموح .
- 4- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات في قلق المستقبل .
- 5- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مرتفعي ومنخفضي مستوى الطموح في قلق المستقبل .
- 6- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب في قلق المستقبل تبعاً للتخصص والسنة الدراسية .
- 7- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب في فاعلية الذات تبعاً للتخصص والسنة الدراسية .
- 8- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب في مستوى الطموح تبعاً للتخصص والسنة الدراسية .
- 9- التحقق من مدى إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح .

منهج الدراسة : قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة الاجتماعية ووصفها كما وكيفا .

عينة الدراسة : تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (٧٢٠) طالباً منهم (٤٠٠) طالباً من طلاب كلية العلوم و (٣٢٠) طالباً من طلاب كلية الآداب بجامعة الطائف .

أدوات الدراسة :

- 1- مقياس قلق المستقبل إعداد الباحث .
- 2- مقياس فاعلية الذات إعداد عادل العدل (٢٠٠١) .
- 3- مقياس مستوى الطموح إعداد معوض وعبدالعظيم (٢٠٠٥) .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ، ومعاملات الارتباط واختبار (ت) T.Test، وتحليل التباين الأحادي، واختبار L.S.D للمقارنات البعدية، وتحليل الانحدار متعدد الخطوات .

نتائج الدراسة :

- 1- توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في فاعلية الذات .
- 2- توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في مستوى الطموح .
- 3- توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في فاعلية الذات ودرجاتهم في مستوى الطموح .
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي فاعلية الذات ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي فاعلية الذات على مقياس قلق المستقبل لصالح الطلاب منخفضي فاعلية الذات .
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي مستوى الطموح ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي مستوى الطموح على مقياس قلق المستقبل لصالح الطلاب منخفضي مستوى الطموح .
- 6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس قلق المستقبل تبعاً للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية الآداب .
- 7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس فاعلية الذات تبعاً للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية العلوم .
- 8- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس مستوى الطموح تبعاً للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية العلوم .
- 9- يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء فاعلية الذات ومستوى الطموح .

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة فقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات كان من أهمها :

- 1- توعية الشباب نحو مستقبلهم من خلال التعرف على إمكاناتهم الحقيقية وتعليمهم مهارات التخطيط للمستقبل على أسس سليمة حتى لا يقع الشباب فريسة طموحاته غير الواقعية .
- 2- مساعدة الشباب على إدراك مشكلاتهم الاجتماعية والاقتصادية ومحاولة إيجاد حلول لها .
- 3- وضع خطة مستقبلية لتحديد الأعداد التي يمكن قبولها في الجامعات وخصوصاً التخصصات الأدبية وذلك في ضوء إحتياجات وزارة التربية والتعليم من أجل الحد من تفاقم البطالة بين الشباب .
- 4- إقامة الندوات والمحاضرات وفتح قنوات الحوار مع الشباب من أجل توعيتهم ووقايتهم من الاضطرابات النفسية .

Abstract

Researcher's Name : Ghaleb Mohammed Ali Al-Mashikhy

The study title: Future anxiety and its relationship with both of self efficacy and Aspiration level of a sample of Al-Taif University students.

The objectives of the study:

- 1- To know the relation between future anxiety and self efficacy.
- 2- Exploring the relation between future anxiety and the level of Aspiration .
- 3- To know the relation between self efficacy and the level of Aspiration .
- 4- To know the statistically significant differences between high and low self efficacies in Future anxiety.
- 5- To know the statistically significant differences between high and low levels of Aspiration in Future anxiety.
- 6- To know the statistically significant differences between average of the students degree of faculty of Science and Arts on the future anxiety scale according to major and Academic year.
- 7- know the statistically significant differences between average of the students degree of faculty of Science and Arts on the self efficacy scale according to major and Academic year
- 8- know the statistically significant differences between average of the students degree of faculty of Science and Arts on the level of aspiration scale according to major and Academic year.
- 9- Investigating how predictable the future anxiety is according to self efficacy And the level of Aspiration .

The study curriculum :

The researcher has used the describing method that is based on studying the social phenomena and describing it according to the quality and the quantity.

The study of sample:

The study has applied on (720) student (400) student in Faculty of Science and (320) student in Faculty of Arts in Al-Taif University

The study tools:

- 1- Measuring of future anxiety prepared by the researcher
- 2- Measuring of self efficacy prepared by Aladel 2001
- 3- Measuring of the level of Aspiration prepared by Moawad & Abdelazim 2005.

Statistical methods :

The arithmetic mean's , standard deviation , coefficient's of correlation , t. test ,One Way Anova ,L.S.D test,Multi regression .

The results:

- 1- There is a negative statistically significant relation between the students ' degrees in future anxiety and their degrees in self efficacy.
- 2- There is a negative statistically significant relation between the students' degrees in future anxiety and their degrees in the level of Aspiration .
- 3- There is a positive statistically significant relation between the students' degrees in self efficacy and the level of Aspiration .
- 4- There is statistically significant differences between the average of the students degree of high self efficacy and low self efficacy for the favor of students of low self efficacy
- 5- There is statistically significant differences between the average of the students degree of high level of Aspiration and low level of Aspiration for the favor of students of low level of Aspiration
- 6- There is statistically significant differences between the average of the students degree of student of faculty of Arts and Science on the future anxiety scale according to major and Academic year for the favor of students of Arts.
- 7- There is statistically significant differences between the average of the students degree of student of faculty of Arts and Science on the self efficacy scale according to major and Academic year for the favor of students of Science.
- 8- There is statistically significant differences between the average of the students degree of student of faculty of Arts and Science on the level of aspiration scale according to major and Academic year for the favor of students of Science.
- 9- Future anxiety can be predicted according to self efficacy and level of Aspiration

Recommendations :

- 1- Advising youth about their future according to their true abilities and teaching them the skills of future plan based on true bases
- 2- Helping youth to know their social and economical problems and try to find solutions to them
- 3- To put a future plan to identify the numbers admitted to the university according to the need of Ministry of Education to put an end to the problem of an employment
- 4- Setting up debates and lectures and opening chat channels with youth to prevent them from psychological disorders .

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	ملخص الدراسة باللغة العربية
ب	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ك	قائمة الأشكال
ل	قائمة الملاحق

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

١٣-١	مقدمة
٢	مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
٨	أهمية الدراسة
١٠	أهداف الدراسة
١١	مصطلحات الدراسة
١٢	حدود الدراسة
١٣	

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة

١٤ - ١٥٠	١ - الإطار النظري
١٥	أولاً: القلق
١٥	مفهوم القلق
١٧	تصنيفات القلق
١٧	التفسير الفسيولوجي للقلق
١٨	أعراض القلق
٢٠	النظريات المفسرة للقلق
٢٠	١ - نظرية التحليل النفسي
٢٦	٢ - النظرية السلوكية
٢٧	٣ - النظرية الإنسانية
٣٠	٤ - النظرية المعرفية
٣٦	٥ - نظرية الدافع
٣٨	٦ - نظرية الحالة - السمة

٤١ تعقيب عام على نظريات القلق
٤٣ ثانياً: قلق المستقبل
٤٤ مفهوم قلق المستقبل
٤٧ الطبيعة المعرفية لقلق المستقبل
٥٠ أسباب قلق المستقبل
٥٤ سمات ذوي قلق المستقبل
٥٥ التأثير السلبي لقلق المستقبل
٥٧ التعامل مع قلق المستقبل
٦٠ ثالثاً : فاعلية الذات
٦٠ مقدمة
٦٥ فاعلية الذات وبعض المفاهيم المرتبطة بها
٧٠ مفهوم فاعلية الذات
٧٤ نظرية فاعلية الذات
٧٧ أبعاد فاعلية الذات
٧٨ مصادر توقعات فاعلية الذات
٨٤ أنواع فاعلية الذات
٨٦ خصائص فاعلية الذات
٩٠ رابعاً : مستوى الطموح
٩٠ مقدمة
٩١ مفهوم مستوى الطموح
٩٣ أساليب تحديد مستوى الطموح
٩٥ العوامل المؤثرة في مستوى الطموح
٩٩ النظريات المفسرة لمستوى الطموح
٩٩ نظرية أدلر
١٠٠ نظرية القيمة
١٠٠ نظرية كيرت ليفين
١٠١ سمات الشخص الطموح
١٠٤ دور مستوى الطموح في بناء الشخصية العملية والناجحة في المجتمع
١٠٦ ٢- الدراسات السابقة
١٠٦ الدراسات التي تناولت قلق المستقبل
١٢٠ الدراسات التي تناولت فاعلية الذات
١٣٥ الدراسات التي تناولت مستوى الطموح
١٤٦ التعقيب على الدراسات السابقة
١٥٠ ٣- فروض الدراسة

الفصل الثالث

١٧٧ - ١٥١	منهج وإجراءات الدراسة
١٥٢ منهج الدراسة
١٥٢ مجتمع الدراسة
١٥٢ عينة الدراسة
١٥٤ أدوات الدراسة
١٧٦ إجراءات الدراسة
١٧٧ الأساليب الإحصائية

الفصل الرابع

٢١٤ - ١٧٨	نتائج الدراسة ومناقشتها
١٧٩ نتائج الفرض الأول ومناقشتها
١٨٢ نتائج الفرض الثاني ومناقشتها
١٨٥ نتائج الفرض الثالث ومناقشتها
١٨٧ نتائج الفرض الرابع ومناقشتها
١٩١ نتائج الفرض الخامس ومناقشتها
١٩٤ نتائج الفرض السادس ومناقشتها
٢٠١ نتائج الفرض السابع ومناقشتها
٢٠٥ نتائج الفرض الثامن ومناقشتها
٢١١ نتائج الفرض التاسع ومناقشتها

الفصل الخامس

٢١٩ - ٢١٥	ملخص النتائج والتوصيات
٢١٦ ملخص النتائج
٢١٧ التوصيات
٢١٩ المقترحات
٢٣٤ - ٢٢٠	مراجع الدراسة
٢٢١ المراجع العربية
٢٣٠ المراجع الأجنبية
٢٣٥ الملاحق

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

يعتبر الخوف والقلق من المستقبل سمة من سمات هذا العصر فالتطور والتقدم الحضاري والتكنولوجي والتغيرات السريعة المتلاحقة في شتى مناحي الحياة ساهمت في جعل الإنسان يقف حائراً قلقاً وسط هذه الموجة الحضارية يبحث عن الطمأنينة وسكينة النفس فلا يجدها ويسعى جاهداً إلى تحقيق هدفه في الحياة مع صعوبة وجود الإمكانيات والظروف المناسبة لتحقيق ذلك مما ترتب عليه كثير من ضروب الضيق والاضطراب الذي يقلل من كفاءته بل ويزيد من حدة القلق والشعور بالتهديد بالخطر من المستقبل .

لذلك يعتبر القلق من المستقبل نوعاً من أنواع القلق الذي يشكل خطراً على صحة الأفراد وإنتاجيتهم ، حيث يظهر نتيجة ظروف الحياة الصعبة والمعقدة وتزايد ضغوط الحياة ومطالب العيش ، وقد يكون هذا القلق ذا درجة عالية فيؤدي إلى اختلال في توازن الفرد مما يكون له أكبر الأثر على الفرد سواء على الناحية العقلية أو الجسمية أو السلوكية .

وقلق المستقبل ظاهرة تستحق الدراسة بين طلاب الجامعة لأن الحياة الجامعية تعج بالظروف المثيرة للقلق سواء على الصعيد الدراسي أو الاجتماعي .

وقد أشارت ناهد سعود (٢٠٠٥م : ١٨٦) إلى أن قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة مرتفع ويشكل ظاهرة واضحة لمجتمع مليء بالمتغيرات مشحون بعوامل مثيرة مجهولة المصير تؤدي تفاعلاتها الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية وغيرها إلى نتائج تنعكس على سلوكيات الأفراد حيث أن هذه الظاهرة تمس وجود الفرد والمجتمع

وبالتالي أصبح عدم الوثوق بالمستقبل سمة نفسية تمر بالعنصر البشري وخصوصاً شريحة الشباب منه .

ويشير دياب (٢٠٠١: ٤٣٨) إلى أن حياة الشباب تجابه عوائق بيئية وشخصية كبيرة ومتنوعة قد تدفعه في كثير من الأحيان إلى الشعور بالاضطراب والقلق كنتيجة لأحداث الماضي المؤلمة أو إمكانات الحاضر المتواضعة ومن ثم يتكون لديه الشعور بالقلق تجاه المستقبل فالتناقضات الهائلة بين ما هو حسي وما هو معنوي وبين الأحلام الوردية والواقع المرير ذلك كله يضع الشباب في منعطف خطير من الصراعات النفسية وظهور الاضطرابات الانفعالية والشخصية كالقلق المرتبط بالمهنة أو الزواج أو الأمراض أو الرزق أي كل المخاوف المتعلقة بالمستقبل .

وإن المواقف المثيرة للقلق تتعلق جميعاً بالمستقبل والمجهول أو أشياء مرتقبة وشيكة الحدوث (إبراهيم ، ٢٠٠٣ : ٢) .

وتذكر دلال العلمي (٢٠٠٣ : ٢) إن الصحة النفسية للطالب الجامعي ركيزة أساسية في الإنتاج وتحقيق الطموح في الحياة ، وإن أية إعاقة أو ضغوطٍ حياتية يتعرض لها هذا الطالب أثناء حياته الجامعية ستترك آثارها السلبية على صحته النفسية والجسمية بصورة مباشرة وغير مباشرة وبالتالي ستؤثر على نجاحه وتقدمه في حياته الدراسية والاجتماعية ، كما أن عوامل التوتر والضغط النفسي التي يمكن أن يتعرض لها الطالب في حياته الجامعية أو الحوادث المهددة وصعوبة التكيف مع هذه الحوادث لها أثرها الواضح على الشعور بالقلق .

ويشير زاليسكي zaleski (1996:165) إلى أن قلق المستقبل يعد أحد المصطلحات الحديثة على بساط البحث العلمي ، كما يرى أن كل أنواع القلق المعروفة لها بعد مستقبلي ، ويمثل قلق المستقبل أحد أنظمة القلق التي بدأت تطفو على السطح منذ أن أطلق توفلر toffler مصطلح صدمه المستقبل future shock على اعتبار أن العصر الحالي يخلق توتراً خطيراً بسبب المطالب المتعددة لاستيعاب تغيراته والسيطرة

عليها ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (Rappaport,1991: 65;Moline,1990:502) من أن المستقبل بعد أن كان مصدراً لبلوغ الأهداف وتحقيق الآمال ، قد يصبح عند البعض مصدراً للخوف والرعب وهذا ما يعد أساساً لقلق المستقبل، لما يحمله من هموم وتوقعات مجهولة حيث أن الأفراد يواجهون شكوكاً ووعياً غير مكتمل بأن الحياة سوف تنتهي عند نقطة مجهولة غير محددة.

فالتفكير في المستقبل عامل يسبب القلق لدى الفرد ويساعد في ذلك خبرات الماضي المؤلمة وضغوط الحياة العصرية وطموح الإنسان وسعيه المستمر نحو تحقيق ذاته وإيجاد معنى لوجوده (حنان العناني ، ٢٠٠٠ : ١٢٠) .

وأرجع رواد النظرية المعرفية مثل باندورا وآرون بيك Bandura,Aron beck نشأة القلق إلى التشويه المعرفي وتحريف التفكير عن الذات وعن المستقبل وكيفية إدراك الشخص وتفسير الأحداث، فأفكار الفرد هي التي تحدد ردود أفعاله وفي ضوء محتوى التفكير يتضمن القلق حديثاً سلبياً مع الذات وتفسير الفرد للواقع مدركاً خطره وإدراك المعلومات عن الذات والمستقبل على أنها مصدر خطر وضعفاً مسيطراً وانخفاضاً في فاعلية الذات التي ظهرت في نظرية Bandura كمنحى معرفي للقلق (ناهد سعود ، ٢٠٠٥ : ٧١) .

وإن حالات القلق تقتزن بوجود المعتقدات الخاطئة كالاعتقاد بأن الأشياء الجديدة في الحياة لا يمكن الحصول عليها وأن الأشياء السيئة لا يمكن تجنبها من خلال الجهود التي يبذلها الشخص وبالتالي ينخفض مستوى أداء الفرد ويعطل الاتصال الفعال ويستثير السلوك البدائي فيفقد القدرة على حل المشكلات بصورة منطقية ويعيق تعلم الأشياء الصعبة مما يؤدي إلى ضعف فاعلية الذات والتي ترتبط بشكل كبير بالنقص وعدم التركيز والإحساس بالضعف .

وبذلك فإن فاعلية الذات تعتبر من العوامل المهمة التي تؤثر بطريقة فعالة في مواجهة القلق . (أبو سليمان ، ٢٠٠٧ : ٨)

ويشير باندورا Bandura (1991:89) إلى أن فاعلية الذات تؤدي دوراً محورياً في تحديد درجة التحكم في أنماط التفكير المثير للقلق Peturbing thought فالطالب الذي يعتقد أن لديه قدرة مرتفعة على التحكم في مصادر التهديد المحتملة Potential threcats ، لا يكون أنماط تفكير مثيرة للقلق ، في حين أن الطالب الذي يعتقد أن لديه قدرة منخفضة في التحكم في هذه التهديدات تتناوبه درجة مرتفعة من الإحساس بالقلق ويركز تفكيره حول عجزه عن التوافق ويدرك أن العديد من جوانب بيئته مشحونة بالمخاطر .

وأشارت نتائج العديد من الدراسات بأن انخفاض فاعلية الذات يعد مظهر هاماً لمشكلات القلق والخوف وأن هناك علاقة عكسية بين فاعلية الذات والقلق فكلما زاد القلق لدى الفرد انخفضت فاعلية الذات لديه ومن هذه الدراسات :

(Babak et al , 2008;Iglesia et al ,2005;Reid & Monsen ,2004 ; Judy , 2003 ; Bandura , 1999) .

وبذلك يمكن القول إن الأشخاص الذين يمتلكون الفاعلية أو الكفاءة تكون قدرتهم على مواجهة التحديات أكبر ممن لا يمتلكون الفاعلية مما يخفض من مستوى القلق لديهم .

ويؤكد باندورا Bandura أن مرتفعي فاعلية الذات غالباً ما يتوقعون النجاح مما يزيد من مستوى دافعيتهم نحو تحقيق أفضل أداء ممكن والوصول إلى حلول فعالة لما قد يعترضهم من مشكلات بعكس منخفضي فاعلية الذات الذين يتوقعون الفشل في مختلف المهام التي يقومون بها مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الدافعية والأداء ، ومن هنا فإن فاعلية الذات تؤثر على كل من أنماط السلوك والدافعية والأداء والتحصيل الأكاديمي وأن الإحساس بفاعلية الذات يكتسب من خلال أربعة مصادر هي خبرات النجاح والفشل ، النموذج العملي حيث يحكم الفرد على قدراته من خلال

المقارنة بالآخرين ، وامتلاك القدرة على الإقناع اللفظي بالإضافة إلى انخفاض مستوى الاستثارة الانفعالية حيث يرتفع مستوى الفاعلية والأداء مع البعد عن التوتر والاستثارة الانفعالية . (حسيب ، ٢٠٠١ : ١٢٥)

وتعد الفاعلية الذاتية عاملاً مهماً في تفسير سلوك الأفراد حيث يرى باندورا Bandura أن سلوك المبادرة والمثابرة لدى الفرد يعتمد على توقعاته وأحكامه المتعلقة بالمهارات السلوكية وكفايتها للتعامل مع تحديات البيئة والظروف المحيطة وبالتالي تحديد مدى نجاح العلاج للمشكلات الانفعالية والسلوكية . (أبو سليمان ، ٢٠٠٧ : ٩) ويذكر توفيق (٢٠٠٢ : ٥) أن هناك ارتباطاً إيجابياً قوياً بين فاعلية الذات ومستوى الطموح وأن إدراك الفرد للفاعلية العامة لذاته أي إدراكه لما يملك من قدرات وإمكانات يمثل الأساس الذي يبني عليه طموحاته ويحدد أيضاً دافعيته للإنجاز للعمل على تحقيق هذه الطموحات .

ويرى الباحث أن إيمان الفرد بقدراته وإمكاناته بشكل إيجابي يسهم في تكوين المعتقدات الإيجابية حول الذات وهذه المعتقدات من شأنها التنبؤ بما سيقوم به في المستقبل.

كما أن نظرة الفرد للمستقبل تؤثر على مستوى طموحه فالفرد الذي لديه بصيرة وتفكير لمستقبل زاهر يدفعه ذلك إلى العمل والنشاط والإقدام على الحياة بينما الشخص الذي ينظر للمستقبل بمنظار أسود أي أن نظرته للمستقبل تكون متشائمة فإن ذلك يدفعه إلى الكسل والتراخي والهروب من الحياة حيث أن توقع نجاح لاحق له أثر طيب في تحديد ورسم مستوى الطموح بينما توقع الإخفاق في المستقبل له تأثير معوق مما يؤدي إلى عدم واقعية مستوى الطموح (هيام خليل ، ٢٠٠٢ : ٤٩) .

ويؤكد حسانين (٢٠٠٠م : ١١٧) على وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى الشباب ، وأن الشاب الطموح يتميز بالاتزان الانفعالي والتوافق السوي لذلك فهو أكثر استبصاراً بذاته وقادراً على مواجهة المواقف التي تواجهه في تحقيق أهدافه لذلك فهو أكثر ثقة في المستقبل .

ويرى الباحث أن قلق المستقبل نتيجة حتمية للإحباطات والضغط التي يواجهها الشباب في الحياة ، وأنه من الطبيعي أن يشعر الطلاب بالقلق ولكن إذا وصل التفكير في قلق المستقبل إلى حالة يشعر فيها الطلاب بالعجز عن مواجهة ضغوط الدراسة والحياة فإن هذا القلق سوف يؤثر على صحتهم النفسية وعلى إنجازهم الأكاديمي وعلى مختلف نواحي الحياة الأخرى ويصبح معوقاً لهم ، وكلما أصبح الطالب واعياً بتطور مشاعر القلق أو الضغط النفسي عنده في فترة مبكرة كان من الأسهل التعامل معها بفعالية ، وأن التفكير بعقلانية وبطريقة إيجابية في الحياة ضروري لزيادة احترام الفرد لذاته ولمساعدته في الحفاظ على معدل التقدم والنجاح فالنجاح يعمل كمعزز للطموح ويؤثر في رضا الفرد عن ذاته وثقته بنفسه ويعد دافعاً قوياً له في مسيرته العلمية ، وإن نظرة الفرد للمستقبل نظرة سوداوية قد تجعل له المستقبل مظلاماً ونظرتة للمستقبل بأنه مشرق قد تمنحه فرص للنجاح .

وبذلك فإن الفرد الذي يمتلك السيطرة على أفكاره ومعتقداته قادرٌ على مواجهة قلق وتحديات المستقبل .